رابط المادة على منصة باحث

الخطب

# خطبة الجمعة بعنوان )وقفات مع الاختبارات( للشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق - 00:00:20

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - 00:00:40

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله يدخل معظم ابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات بعد غد اختبارات الفصل الدراسي وترتبط معظم الاسر بهذه الاختبارات - 00:01:00

ولا تكاد اسرة الا ويتغير نمطها المعتاد اثناء فترة الاختبارات ولنا مع ذلك وقفات الوقفة الاولى يتهيأ الطلبة لدخول هذه الاختبارات ويبدون بها اهتماما كبيرا. وما هي الا مقياس يتوصل به الى مدى معرفة تحصيل الطالب خلال الفصل الدراسي. والتعويض فيها ممكن - 00:01:32

ولكن ماذا عن الاختبار الحقيقي الاختبار الحقيقي الذي نعيشه الان الاختبار المذكور في قول الله عز وجل انا جعلنا ما الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي - 00:02:02

خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. انه الاختبار الحقيقي وشتان بين اختبار الله تعالى واختبار البشر. اختبار البشر محدود بوقت قصير. والتعويض فيه ممكن. اما اختبار الله تعالى فان حياة الانسان في الدنيا كلها اختبار وامتحان. وقد جعل الله عز وجل جعل بعض - 00:02:26

البشري فتنة واختبارا وابتلاء لبعض. كما قال ربنا سبحانه وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. قال ابن القيم رحمه الله فامتحن الله الرسل بالمرسل اليهم ودعوتهم الى الحق. والصبر على اذاهم - 00:02:56

وامتحل المرسل اليهم بالرسل وهل يطيعونهم وينصرونهم ام يكفرون بهم وامتحن العلماء بالجهال هل يعلمونهم وينصحونهم ويصبرون على تعليمهم ونصحهم وارشادهم ولوازم ذلك وامتحن الجهال بالعلماء هل يطيعونهم ويهتدون بهم - 00:03:16

وامتحن الملوك بالرعية والرعية بالملوك وامتحن الاغنياء بالفقراء والفقراء بالاغنياء. وامتحن الضعفاء بالاقوياء والاقوياء بالضعفاء والسادة بالاتباع والاتباع بالسادة وامتحن الرجال بالنساء والنساء بالرجال وامتحن بالكفار والكفار بالمؤمنين وامتحن الامرين بالمعروف بمن يأمرونهم وامتحن المأمورين بهم - 00:03:38

والمقصود يا عباد الله ان الله تعالى جعل كل طبقة فتنة للاخرى ليختبر ويمتحن بذلك صبرهم وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون الوقفة الثانية يهتم كثير من الاسر ايام الاختبارات بابنائها. من جهة اغتنام الوقت في المذاكرة والتأهب لدخول الاختبار - 00:04:11

وتحرصوا على ذلك وهذا الاهتمام امر حسن بل ومطلوب. ولكن ماذا عن الاهتمام بتربية الاولاد تربية صالحة ماذا عن الاهتمام بتربية الاولاد على محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم؟ ماذا عن الاهتمام - 00:04:39

بتربية الاولاد على تعظيم شأن الصلاة وعلى حب المساجد والتعلق بها وما اوجب الله تعالى على الانسان ان بعض الاسر لا تقيم لهذا وزنا وانما تهتم فقط بالامور الدنيوية والتربية المادية لكن - 00:04:59

انها تغفل عن عن تغفل عن غرس القيم والمبادئ الفاضلة في نفوس الاولاد. ان تربية الاولاد مهمة عظيمة ينبغي للاباء والامهات ان يحسبوا لها حسابها وان يعدوا العدة لمواجهتها خاصة في - 00:05:19

هذا الزمن الذي تلاطمت فيه امواج الفتن وكثرت فيه دواعي الفساد ووقفة مع الطلبة انفسهم فعليهم ان يتقوا الله تعالى وان يبتعدوا عن الغش بكافة اشكاله وصوره ومن يتق الله - 00:05:39

هيجعل له مخرجا وليعلم بان الغش في اي مادة محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا وعلى اولياء الامور ان يحذروا ابناءهم من الغش وان يبينوا لهم ما يترتب عليه من الاثار السلبية على - 00:06:00

وعلى المجتمع ووقفة اخرى مع المدرسين الذين ائتمنهم اولياء امور الطلاب على فلذات اكبادهم فاقول ان اختبارات الطلبة امانة وحكم. فهي امانة حين وضع الاسئلة. وامانة حين المراقبة وامانة حين التصحيح اما حين وضع الاسئلة فعلى واظع الاسئلة مراعاتها بحيث تكون على مستوى الطلبة - 00:06:20

تكون على مستوى الطلاب الذي يبين مدى تحسين الطالب في الفصل الدراسي. فلا تكون سهلة لا تكشف عن تحصيل ولا تكون صعبة تؤدي الى التعجيز وهي امانة حين المراقبة فعلى المراقب ان يراعي تلك الامانة التي ائتمنتها عليه ائتمنته - 00:06:52

على على المدرس والمراقب ان يراعي تلك الامانة التي ائتمنه عليها ادارة المدرسة ومن ورائها الوزارة وفوق ذلك الدولة بل وائتمنه عليها المجتمع. وعليه ان يكون قويا لا تأخذه في الله لومة لائم. لان - 00:07:16

تمكين الطالب من الغش هو في الحقيقة غش. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا. والمراقب اذا مكن احد احدا من الغش فاخذ درجة نجاح بذلك كان ذلك ظلما لزملائه المجدين الحريصين بل وقد يكون ظلما للطالب الغاشم - 00:07:36

في نفسه وهو في الحقيقة مغشوش حيث ينخدع بدرجة نجاح وهمية لم يحصل بها على علم ولا على ثقافة سوى بطاقة يحمل بها شهادة زيف لا حقيقة والاختبارات كذلك امانة - 00:07:56

وحكم حين التصحيح فان المعلم يقدر اجوبة الطلاب وهو حاكم بينهم. لان اجوبتهم بين يديه بمنزلة حجج الخصوم بين يدي القاضي فعليه الا يراعي في ذلك الشريفا لشرفه ولا قريبا لقرابته ولا ذي مال او جاه او رئاسة بل - 00:08:21

يجب اقامة العدل بين الطلاب في ذلك وبعض المدارس الاهلية تجبر المعلمين على تنجيح جميع الطلاب. بل وتجبرهم على اعطائهم درجات لا يستحقها وهذا نوع من الخيانة للامانة واذا علم المعلم واذا اجبر المعلم على ذلك فعليه الا يستجيب لظغط ادارة المدرسة بل يرفع امره - 00:08:43

وذلك للجهات المختصة لتقوم بدورها في ذلك فان اجبار المعلمين على تنجيح جميع الطلاب او على اعطائهم درجات لا يستحقونها هو خيانة للطلاب انفسهم وخيانة للمجتمع والامة. وحينئذ نقول لاولئك لادارة المدرسة - 00:09:14

فيها عليهم ان يتقوا الله عز وجل والا يفعلوا ذلك. فان الله تعالى مطلع عليهم ورقيب عليهم. وعلى المعلمين ان يتكاتفوا فيما بينهم وان لا يستجيبوا لطغاة لضغوطات ادارة المدرسة. وان يرفعوا الامر الى الجهات المختصة - 00:09:37

حينما يطلب منهم ذلك يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يدرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. وفقني الله واياكم لاداء الامانة والحكم بالعدل والاستقامة. اقول قولي هذا - 00:09:57

واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:10:17

تعالى حمدا وشكرا كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان خير الحديث كتاب - 00:10:35

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة عباد الله ووقفة مع اختبارات الطلاب بعد

التصحيح واعلان النتائج فان المدرس عندما يصحح ورقة الطالب يكون قد وزعت درجات على فقرات الاجابة - 00:10:55
فاجابة هذا السؤال عليها سبع درجات مثلا وهذا السؤال عليها واجابة هذا السؤال عليها عشر درجات واجابة ذاك السؤال عليها تسع درجات وهكذا ثم تكون النتيجة لهذا الطالب اما ناجح او راسخ - 00:11:16
فهكذا تعلن الدرجات وتجمع. اقول وهكذا يكون الحساب يوم القيامة للانسان تجمع جميع حسناته التي عملها في الدنيا وتوضع في كفة الميزان وتجمع جميع سيئاته وتوضع في الكفة الاخرى فان رجحت كفة حسناته ولو بحسنة واحدة كان من اهل الجنة - 00:11:36
وان رجحت كفة سيئاته ولو بسيئة واحدة كان من اهل النار الا ان يعفو الله عنه. كما قال الله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار - 00:12:01
واذا كانت درجات الطالب في الدنيا عندما يختبر يجمع القليل مع القليل حتى يكون النتيجة النهائية. فهذه الفقرة عليها درجة وتلك الفقرة عليها نصف درجة وتلك الفقرة عليها خمس درجات وهكذا تجمع هذه الدرجات فتكون نتيجة - 00:12:21
الطالب النهائية اما ناجح او راسخ. فكذا يوم القيامة فكذا في يوم القيامة تجمع حسنات الانسان في الدنيا. فهذه حسنات على صدقة تصدق بها. وهذه حسنات على سنة راتبة وتلك حسنات على صيام وهكذا. فتجمع هذه الحسنات كلها وتوضع في كفة الميزان - 00:12:43
وهكذا ايضا بالنسبة للسيئات. هذه سيئة على كلام محرم. وتلك سيئة على حلق اللحية. وتلك سيئة على اكل ما الحرام وهكذا تجمع السيئات وتوضع كفة السيئات الاخرى وتوضع كفة وتوضع السيئات في كفة الميزان - 00:13:08
اخرى ويكون على مقدار رصيد الحسنات والسيئات يكون مصير الانسان يوم القيامة عباد الله والطالب في اختبار الدنيا عندما تعلن نتيجة الاختبار العامة اما ناجح او راسخ. يكون هناك اعلان لنتيجة - 00:13:28
تفصيلية وهي مستوى النجاح فاما ان يكون النجاح بتقدير ممتاز او بتقدير جيد جدا او بتقدير جيد او بتقدير بحسب تحصيل الدرجات. وهكذا نتيجة الانسان يوم القيامة. عندما تثقل كفة ميزان حسناته. فان - 00:13:51
ان منزلته في الجنة تكون بحسب اعماله. والجنة درجات. فمن الناس من يكون في اعلى درجة. ومنهم من يكون في درجة ومنهم من يكون بين ذلك بحسب اعمالهم ومن تمام عدل الله تعالى ان النار ايضا دركات بحسب الذنوب والمعاصي. فهناك من هم في الدرك الاسفل من النار وهم اشد - 00:14:11
اهل النار عذابا وهناك من هم اقل عذابا بحسب اعمالهم. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:14:38
الا واكثروا من الصلاة والسلام على البشير الندي والسراج المنير فقد امركم الله بذلك فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:15:02
اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اللهم ارضى عن صحابة نبيك اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم وكرمك يا رب العالمين اللهم انصر الاسلام والمسلمين. اللهم اذل الكفر والكافرين. اللهم من ارادنا او اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره - 00:15:14
وجعل تدبيره تدميرا عليه. يا قوي يا عزيز يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم - 00:15:36
انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم وفق ولاة امور المسلمين لتحكيم شرعك والعمل بكتابك كتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ووفق امامنا وولي امرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم اصلح - 00:15:56

احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله - 00:16:16

ما علمنا منه وما لم نعلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:16:36